Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التأويلُ العقَدِيُّ لِلصِفاتِ الإلهيَّةِ عِنْدَ الواحِدِي (ت:٤٦٨هـ) في كِتَابِهِ الوَجِيزِ في تَفْسِيرِ الكتابِ العزيزِ

أ.م.د. جاسم داود سلمان

كلية الامام الأعظم رحمه الله الجامعة/ قسم أصول الدين سامراء

The Doctrine Interpretation of Divine Attributes by Al-Wahidi (d 468 A.H.) in his Book Al-wajeez in Interpretation of the Glorious Qur'an

A research submitted by
Ass.Prof.PhD: Jassim Aawood Salman AL-Samarai
Email: dr.jasimsawwad@gmail.com.
Location of the job: Al-Imam Al-A'adam College /Department of Religion /Samarra'a

الخلاصة

لمّا كانت العقيدة مسألة قلبية عليها تدور حياة الإنسان، وبها يَلقْىَ ربّه في آخرته، صار لا بدّ من بيان أصولها وفروع أحكامها، عبر بيان أقوال العلماء السالفين المؤصلين لتلكم الأصول والفروع، دفعًا للأفكار المنحرفة التي نُسِبت إلى بعضهم، أو ردًّا لِشُبهٍ تناقلتها الأجيال من دون تمحيص وتدقيق، ومن أولئك العلماء الكبار الإمام الواحدي النيسابوري، الذي كانت له مؤلفات كثيرة وثّقت سعة اطلاعه، وقوّة ملكته في اللغة والتفسير والأدب، وغيرها، وقد وقع نظري على كتابه الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ليكون ميدانًا لبحثي الموسوم: (التأويل العقدي للصفات الالهية عند الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) في كتابه الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) وقد جاء البحث في مبحثين: الأول: عن حياة الواحدي وعقيدته، وجاء في مطلبين: الأول: حياته الشخصية، والثاني: حياته العلمية، أمّا المبحث الثاني ففي أربعة مطالب: الأول: ما يوهم الجهة والفوقية، والثاني: ما يوهم التجسيم، والثالث: ما يوهم الحركة والانتقال، والرابع منها: ما يوهم التغييرات النفسية، ثم الخاتمة والاستنتاجات، والله تعالى أسأل أن يوفقني لعرض ما أراد هذا العالم الكبير، لتكون خدمة لهذا العلم المبارك. الكلمات المفتاحية: تأويل، الصفات الإلهية، الواحدي، الوجيز، تفسير.

Abstract

Since the doctrine is a matter of heart that deals around the human's life and with it, the human beings meet his God in the afterlife. It became necessary to clarify its principles and the branches of its rules. This achieved by explaining the sayings of the early scholars who established these principles in order to refute the deviant ideas attributed to some of them, or to refute the doubts that have been passed down through generations without scrutiny and verification. Among these great scholars was Imam Al-Wahidi Al-Naysaburi who authored numerous publications that documented this extensive knowledge and strong faculty in language, interpretation, literature and other fields. My attention fell upon his Al-Wajeez book in interpretation of the Glorious Qur'an to serve as the basis of my research entitled: The Doctrinal Interpretation of Divine attributes by Al-Wahidi (d 468 A.H.) in Alwajeez book in the interpretation of the Glorious Qur'an.The research comprises and introduces the AL-Wahidi's life, doctrine and four sections: the first: what gives the impression of direction and superiority. The second: what gives the impression of embodiment. The third: what gives the impression of movement and transition while the fourth is about what gives the impression of psychological changes, then the conclusion and references. And I ask Allah Almighty to grant me success in presenting what this great scholar intended, so that it may serve to this blessed science. Key Words: **Interpretation, Divine Attributes, Al-Wahidi, Al-Wajeez, Explanation**

المقدمة

الحمد لله الذي وحّد الأمّةَ على عقيدة الإسلام، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ مصباحِ الظلام، وعلى آله وأصحابه السادة الأعلام، وبعد: فلمّا كانت العقيدة مسألة قلبية عليها تدور حياة الإنسان، وبها يلقى ربّه في آخرته، صار لا بدّ من بيان أصولها وفروع أحكامها، عبر بيان أقوال العلماء

السالفين المؤصلين لتلكم الأصول والفروع، دفعًا للأفكار المنحرفة التي نسبت إلى بعضهم، أو ردًّا لشبه تناقلتها الأجيال من دون تمحيص وتدقيق، ومن أولئك العلماء الكبار الإمام الواحدي النيسابوري، الذي كانت له مؤلفات كثيرة وثّقت سعة اطلاعه، وقوّة ملكته في اللغة والتفسير والأدب، وغيرها، وقد وقع نظري على كتابه الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ليكون ميدانًا لبحثي الموسوم: (التأويل العقدي للصفات الالهية عند الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) في كتابه الوجيز في تفسير الكتاب العزيز).

سبب اختيار الموضوع:

- تسليط الضوء على آرائه في كتابه الوجيز، وتناول آرائه بطريق العرض والبيان، لا بطريق النقد، والردّ التي سلكها بعض من درسها عنه في كتبه الأخرى.
- بيان ملكته العقلية واجتهاده المنصف في بيان التوجيه السليم عقديًّا.

لذا فأهمية البحث تتأتى في: دراسة المسائل العقدية ولا سيَّما ما يتعلّق منها بالذات الالهية وصفاته بطريقة العرض الموضوعي المنصف.

- ثم تناول مسائل العقيدة في كتابه الوجيز، كونه أخصر كُتَبِ التفسير التي ألَّفها، لأسلطَ الضوء على جانب العرض والاستدلال عنده.

ويهدف البحث إلى:إبراز أثر تنوع موارد النيسابوري الموسوعية، في التأويل العقدي عنده.إبراز عقيدة هذا العالم الكبير في كتابه الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، وطريقة تعامله مع النصوص المتعلقة بالصفات الالهية. بيان سننه في تنزيه الباري (ﷻ) والردّ على الفرق المجانبة للحقّ والصواب.

وكان منهجي في البحث هو:

- استقراء المسائل التي تناول فيها التأويل العقدي فيما يتعلّق بالصفات الالهية.بيان مفهومها اللغوي والاصطلاحي لكلِّ مسألة عقدية، ثم دراستها مقارنة بين النيسابوري، وعلماء الكلام، ثم الترجيح بحسب الأدلّة.وقد جاء البحث في مبحثين: الأول: عن حياة الواحدي وعقيدته، وجاء في مطلبين: الأول: حياته الشخصية، والثاني: حياته العلمية، أمّا المبحث الثاني ففي أربعة مطالب أربعة مطالب: الأول: ما يوهم الجهة والفوقية، والثاني: ما يوهم التجسيم، والثالث: ما يوهم الحركة والانتقال، والرابع منها: ما يوهم التغييرات النفسية، ثم الخاتمة والاستنتاجات، والله تعالى أسأل أن يوفقني لعرض ما أراد هذا العالم الكبير، لتكون خدمة لهذا العلم المبارك.

المبحث الأول: الواحدي وعقيدته

المطلب الأول: حياتهُ الشخصية

أولاً: اسمهُ ونسبهُ:هو علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوريَّ الشافعيُّ، هكذا أوردهُ معظم المترجمين في أغلب المصادر التي ترجمته[١].وقد زاد بعضهم في نسبهِ ((متويه)) أحد أجداد الواحدي، فقال ابن خلكان[٢]: ((المتُّوي))[٣].وقد أثار اسم جد الواحديّ (مَتَّويَه) شبهة لدى بعض المستشرقين، فقال أحد المستشرقين: (مَتَّويَه) من (ماتاي) فهو إذن من أسرة مسيحية أصلاً آرامية أو إيرانية[٤].وقد جاء الرد من قبل المؤرخين الإسلاميين، فقد نجد أغلب المصادر العربية تذكر لقب(الواحديّ) بعد لقب (مَتَّويَه)، فلا يرد ذكر (مَتَّويَه) إلا وجاء بعدهُ لقب الواحديّ؛ أي: غلبت شهرته بالواحدي على شهرته بلقب (المتّوي) أو (المَتُّويي)، فمتى تحققت عربية الواحدي بطل ما زعمهُ المستشرقون[٥].ثم ننتقل إلى بيان نسب جد الإمام الملقب بـ(الواحديّ)، فنجد ابن خلكان يقول: ((والوَاحِديّ – بفتح الواو، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة، وبعدها دال مهملة– لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي ولا ذكرها السمعاني[٦]. ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الدين بن مهرة. ذكره أبو أحمد العسكري[٧]))[٨].ومهرة بفتح الميم عن قبائل قضاعة[٩]، فقد ذكرت المصادر إنه من (مهرة) [١٠]، والأصل في هذا القول هو رأي العسكري فنجده يقول: ((وبنو الواحد: بطن في مهرة وهو الواحد بن الدثن بن مهرة))[١١]، غير أنَّه وقع تحريف – لعلَّه من النسخ أو الطبع– في (الدين) فورد في كتاب العسكريّ مُحرَفاً إلى (الدثن)، على حين ورد ذكره مُصَحَحَاً ومضبوطاً في المصادر الناقلة عن أبي أحمد العسكري ولاسيما المصرح بها[١٢].وقد ذكرت المصادر أن (الدين) هو ابن (مَهرة)، وهي قبيلة كبيرة ومشهورة، ومنها أهل العلم تنحدر من بني (قضاعة)[١٣]، كما ذكر ابن حزم[١٤]: ((مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة))[١٥].وبيان أصل الواحدي وانتمائهِ، إلى بَنِي الواحد بن الديلي، ثم إلى قبيلة مهرة، ثم إلى قبيلة قضاعة العريقة التي تحتل مكانة كبيرة بين قبائل العرب، نستطيع أن نؤكد صحة أصالة الواحدي، وأنهُ عربي قُح مسلم من قبيلة عريقة، مسلمة، مشهورة، وتَبْطُل بذلك شبهة المستشرقين[١٦]. أما النيسابوري؛ فنسبةً إلى مدينة (نيسابور) من أهم مدن خراسان[١٧].

ثانياً: كنيتهُ:أما كنيتهُ فيكنى بأبي الحسن، وقد أخطأ القفطي[١٨]؛ إذ ذكره بكنية (ابي الحسين)، وأفصح عن أساس هذا الخطأ؛ فقال: ((وقد ذكره الباخرزي[١٩] وسجع لهُ فقال: الشيخ أبو الحسين علي بن أحمد الواحدي))[٢٠]، في حين أن الباخرزي ذكرهُ في ترجمتهِ: ((الشيخ: أبو الحسن))[٢١]، فكان الخطأ في النقل من القفطي[٢٢].

ثالثاً: ولادتهُ لم يرد في المصادر تصريحاً بتاريخ ميلاد الواحدي، غير أن هناك بعض المصادر قد أشارت إلى تاريخ مولده ولم تحدده كالإمام الذهبي[٢٣] في حيث قال: ((توفي في جمادي الآخرة، وكان من أبناء السبعين))[٢٤].ومفاد ذلك أنَّ الواحدي ولِدَ سنة(٣٩٨هـ)، وهذا ما جرى عليه مصنف كتاب (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث) الذي أثبت سنة وفاة الإمام الواحدي في ترجمتهِ إذ ذكر عِبارة ((مُفسر علامة أديب، ٣٩٨ -٤٦٨))[٢٥].

رابعاً: وفاته:أما وفاته فقد اجمعت المصادر على أن وفاته كانت في شهر جمادي الآخرة سنة (٤٦٨هـ) بعد مرض طويل، في بلدهِ نيسابور حيث دفن هناك[٢٦]، خلافاً لما ذكره بعضهم من أن مرضهُ لم يدم طويلاً[٢٧].

المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه وتلاميذه:نهل الإمام الواحدي من أثرى مناهل العلم في عصرهِ، وكَثُر شيوخه وعزَّ حصرهم، قال الواحدي عن ذلك: ((ولو أثبت المشايخ الذين أدركتهم، واقتبست عنهم هذا العلم، من مشايخ (نيسابور) وسائر البلاد التي وطئتها، طال الخطب ومل الناظر))[٢٨].

سأقتصر على جملة من أشهر مشايخه ولن اذكرهم جميعاً؛ – إن شاء الله– وبعض شيوخه الذين ذكرهم في كتابه الوجيز، ثم الذين ذكرتهم المصادر التي ترجمت له، وهم:

١. الشيخ أبو الفضل أحمد بن محمد العروضيّ الصفّار الشافعي، ولِدَ سنة(٣٣٤هـ)، وتوفي سنة(٤١٦هـ)[٢٩].
٢. الشيخ أبو الحسن علي بن محمد القُهندزُيُّ النيسابوري [٣٠].
٣. الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد البستي [٣١].
٤. الشيخ أبو الحسن عمران بن موسى المغربيّ الشريف[٣٢].
٥. الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري المقرئ، ذكره الذهبي في (المشتبه) وقال: ((أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، عن ابن مطر أيضاً، وعنه الواحدي))[٣٣].
٦. الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله[٣٤] بن محمد الفارسي، توفي سنة(٤٣١هـ)[٣٥].
٧. الشيخ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، توفي سنة(٤٢٧هـ)[٣٦]، وكانت لهُ منزلة خاصة لدى الإمام الواحدي.
٨. الشيخ أبو عمر سعيد بن هبة الله البسطامي، توفي سنة(٥٠٢هـ)(٣٧).
٩. الإمام محمد بن محمد بن مَحْمِش المعروف بالزِّياديُّ الشافعيُّ، النيسابوريّ، اختلف في سنة ولادته، فقال الذهبي: ولِدَ سنة(٣٢٧هـ)، وقال السبكي ولد سنة(٣١٧هـ)، وتوفي سنة(٤١٠هـ)[٣٨].
١٠. الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذيّ، النيسابوريّ، ولِدَ بعد (٣٦٠هـ)، وتوفي سنة(٤٥٣هـ)[٣٩].
١١. الإمام محمد بن أحمد بن جعفر المُولْقَابَاذِي، أبو حسان المُزَكّي، توفي سنة(٤٣٢هـ)[٤٠].
١٢. الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِيُّ الحيريُّ النيسابوري الشافعي، ولِدَ في حدود سنة(٣٢٥هـ)،وتوفي سنة(٤٢١هـ)[٤١].
١٣. الشيخ المُحدث الإمام أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرُويي النيسابوري، مات سنة(٤٣٣هـ)[٤٢].
١٤. الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور النيسابوري، توفي سنة(٤٤٨هـ)[٤٣].
١٥. الإمام أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري، ولِدَ سنة نَيّفٍ وخمسين وثلاثمائة، وتوفي سنة(٣٩٣هـ)[٤٤].
١٦. الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّابُونيُّ، النيسابوريُّ، ولِدَ سنة(٣٩٣هـ)، توفي سنة(٤٤٩هـ)[٤٥].
١٧. الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الإسفراييني الأصولي الشافعي، مات في نيسابور سنة(٤١٨هـ)[٤٦].
١٨. الشيخ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي، ثم خرج إلى إسفراين ومات هناك سنة(٤٢٩هـ)[٤٧].
١٩. الشيخ أبو معمر المُفَضَّلُ بن إسماعيل الإسماعيلي الجُرْجانيُّ الشافعي، توفي سنة(٤٣١هـ)[٤٨].

ثانياً: تلاميذه

أما تلاميذ الإمام الواحدي فقد كَثُرَ تلاميذهُ، وسأذكر أبرز تلاميذِهِ:

١. الشيخ أبو العباس عمر بن عبد الله الخطيب الأرْغِيانيّ، وهو أحد رواة كتاب (أسباب النزول) للإمام الواحدي[٤٩]، ولِدَ سنة نيف وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة(٥٣٤هـ)[٥٠].
٢. الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل الصَّاعدي النيسابوري الشافعي، ولِدَ في سنة(٤٤١هـ) تقريباً[٥١]، وهو ممن روى كتابهُ (الوجيز)[٥٢].

٣. الشيخ أبو سعد إسماعيل بن أحمد النيسابوري، قرأ كتاب (الوجيز) على الإمام الواحدي، وقرَّأه هو سنة(٥٣٢هـ)، توفي سنة(٥٣٢هـ)[٥٣].

٤. الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المَرْوَرُوذي، الإمام الشهيد، قرأ كتاب (الوسيط) على الإمام الواحدي، قُتِلَ في فتنة خوارزم، في شهر ربيع الأول سنة ست و(٥٣٦هـ)، أصابه سهمان، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات[٥٤].

ثالثاً: مذهبهُ العقدي درس الإمام الواحدي المذهب الأشعري[٥٥]، ولا عجب من ذلك؛ لأن الإمام قد نشأ وتتلمذ على يد مؤسسي المذهب الأشعري، كالإمام أبي إسحاق الأسفراييني الذي أخذ عنه عامة شيوخ نيسابور الأصول وعلم الكلام، وكذلك الشيخ أبي منصور عبد القاهر البغدادي الذي يُعَدّ من أئمة الأشاعرة والبارزين فيهم، فلا بد من تأثر التلميذ بأستاذه، فضلاً عن مؤلفات الإمام الواحدي التي كان يدافع بها عن المذهب الأشعري، والدليل على هذا واضح من خلال آرائه العقدية الظاهرة في تفسيره الوجيز بوضوح، وعرف عنه في تقرير المسائل العقدية بالأدلة العقلية فضلاً عن الأدلة النقلية وعلى ما سنبين ان شاء الله من خلال عرض المسائل العقدية في كتابه.

رابعاً: مؤلفاتهُ وآثاره العلمية:قد تنوعت مصنفات الواحدي في أكثر من ميدان، وفيما يأتي: ثبت بمؤلفات الإمام الواحدي مع بيان ما يقطع بنسبتهِ إليه، وما لا يقطع بنسبتهِ إليه:

أ- التفسير:

١. (البسيط): وهو أكبر التفاسير التي بين يدينا وأقدمها، ويُعدّ أول كتاب تفسير صنفهُ الإمام الواحدي، ويَعُدّ التفسير البسيط مع كتابيّ الإمام الآخرين (الوسيط) و(الوجيز) أشهر كتب الإمام، فلا يترجم أحد للإمام إلا ويذكر كتبهُ الثلاثة، حتى أصبحت دلالة تدلُ عليهِ[٥٦]، ومن تلك الأسماء اقتبس الإمام أبو حامد الغزالي[٥٧] أسماء كتبهِ الفقهية[٥٨].

٢. (الوسيط): وقد قال الإمام الواحدي في مقدمة تفسيره (الوسيط): ((... وقديماً كنت أُطالب بإملاء كتاب في تفسيرٍ (وسيط) ينحطُ عن درجة (البسيط) الذي تجرُ فيهِ أذيالُ الأقوال، ويرتفعُ عن مرتبةِ (الوجيز) الذي اقتصر على الإقلال))[٥٩]. وهذا يدل على

إن التفسير (البسيط) هو أول تفاسير الإمام الواحدي، والتفسير (الوسيط) يُعَدُ وسطاً بين (البسيط) و(الوجيز)، ويأتي تسلسلهُ بالتأليف الثالث بين تفاسير الإمام.

٣. (الوجيز): ثبت نسبته للإمام الواحدي لما تقدم ذكره أعلاه وهو كتاب مطبوع ومتداول وهو عمدة دراستنا في المباحث العقدية.

٤. (معاني التفسير) وكتاب (مسند التفسير) وكتاب (مختصر التفسير): ذكر الإمام الواحدي في مقدمة كتاب الوسيط أنهُ صنف قبلهُ ثلاث مصنفات، حيث قال: ((وقد سبق لي قبل هذا الكتاب بتوفيق الله وحسن تيسيره- مجموعات ثلاث في هذا العلم: معاني التفسير، ومسند التفسير، ومختصر التفسير))[٦٠]. ولم يذكرها أحد ممن ترجم له.

٥. (تفسير النبي (ﷺ)): ذكره ياقوت[٦١]، والذهبي، والسبكي[٦٢]، والداوودي[٦٣]في تراجمهم للإمام الواحدي بهذا العنوان، وذكره ابن قاضي شبهة[٦٤] وابن العماد[٦٥]

بعنوان (تفسير أسماء النبي(ﷺ))[٦٦].

٦. (الحاوي لجميع المعاني في التفسير): ورد هذا الكتاب منسوباً للإمام في بعض الكتب التي ترجمت له[٦٧]، بيد أنَّ صاحب كتاب (كشف الظنون) قال: ((الحاوي لجميع المعاني – وهو اسم البسيط والوسيط والوجيز للواحدي.))[٦٨]، موضحاً أنَّ هذا الاسم يُراد بهِ الكتب الثلاثة وليس مصنفاً جديداً، ولم أجد ما يدل على إثبات هذا الكتاب للإمام في نصوص الكتب التي ترجمت له.

٧. (جامع البيان في تفسير القرآن): ورد هذا الكتاب منسوباً للإمام الواحدي في كتاب (الواحدي ومنهجه في التفسير)[٦٩]، ولم يذكره أحد سواه، فلم تثبت صحة نسبة الكتاب للإمام.

ب- علوم القرآن الكريم:

١. (أسباب النزول): من أعظم التصانيف في هذا العلم ذكره الزركشيّ[٧٠] في كتابه (البرهان) في معرفة أسباب النزول حيث قال: ((...ومن أشهرها تصنيف الواحدي في ذلك))[٧١].

وقد بنى عليه الحافظ ابن حجر[٧٢] كتابهُ في معرفة أسباب النزول المشهور بـ(العجائب في بيان الأسباب)، وقد أختصره أبو إسحاق الجعبري[٧٣] بعد أن حذف أسانيدهُ[٧٤]، وقد ذُكِرَ في أغلب الكتب التي ترجمت للإمام الواحدي.

٢. (نفي التحريف عن القرآن الشريف): ورد ذكره في أغلب الكتب التي ترجمت للإمام الواحدي[٧٥].

٣. (فضائل القرآن): ذكره صاحب (كشف الظنون) عند ذكره للكتب التي صُنِفت في علم فضائل القرآن[٧٦].

٤. (قتلى القرآن): ذكره صاحب (لطائف المعارف) في ترجمتهِ للإمام الواحدي[٧٧]، وقد ذكره غيره باسم (مقاتل القرآن)[٧٨].

٥. (رسالة في شرف علم التفسير): لم تذكره المصادر التي ترجمت للإمام سوى كتاب (الواحدي ومنهجه في التفسير)[٧٩].

٦. (الناسخ والمنسوخ): ذكره محقق كتاب (الوجيز)[٨٠] ونسبه للإمام الواحدي، وذكر أن الزركشي نقل منه تفسير آية في كتابه (البرهان)[٨١]، ولكن في الحقيقة كان النقل من التفسير البسيط ، ولا توجد أي إشارة إلى اسم كتاب، ولم ينسبه إليه أحد ممن ترجم للإمام الواحدي.

ج- علم النحو والأدب:

١. (الإغراب في الإعراب): ذُكِرَ بهذا الاسم في أغلب المصادر، بينما سماه السيوطي[٨٢] بـ(الإغراب في علم الإعراب)[٨٣]، وفي موضع آخر (الإعراب عن الإعراب)[٨٤]، وسماه السبكي (الإعراب في علم الإعراب)[٨٥].

٢. (شرح ديوان المتنبي): ذكره ابن خلكان حيث قال: ((... وشرح ديوان أبي الطيب المتنبي[٨٦] شرحاً مستوفى، وليس في شروحه مع كثرتها مثله...))[٨٧]، وهو كتاب مطبوع في برلين سنة(١٨٦١م) ومتداول[٨٨].

٣. (الوسيط في الأمثال): حققهُ الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن، ونسبه إلى الإمام الواحدي، غير إنه لم يجد سوى النسخة التي حققها ولم يجد أي نسخة ثانية غيرها تعود على هذا الكتاب، إضافة إلى أنه وجد فيها بياضات كثيرة، ولم يعتمد إلا على ذكر المخطوط على أسماء مؤلفات الواحدي[٨٩]، وقد بذل المحقق جهداً في تحقيقه، ولكنه ليس دليل كافٍ لإثبات المخطوط للإمام الواحدي، فلم يذكره أي أحد ممن ترجم للواحدي.

٤. (بانت سعاد): ذكرها محقق كتاب (الوسيط في الأمثال)[٩٠]، ولم يذكرها غيره.

د. علوم أخرى:

١. (الدعوات): ذكره أكثر من ترجم له بهذا الاسم[٩١]، وذكره بعضهم باسم (الدعوات والمحصول)[٩٢].

٢. (المغازي): ذكره أكثر من ترجم له[٩٣]، وذُكِرَ باسم (مغازي رسول الله (ﷺ))[٩٤].

٣. (التحبير في شرح أسماء الله تعإلى الحسنى): ذكره أكثر من ترجم له[٩٥]، وهناك اختلافات بسيطة في اسم الكتاب فمنهم من ذكره باسم(التحبير في الأسماء الحسنى)[٩٦]، ومنهم من ذكره باسم (شرح الأسماء الحسنى)[٩٧]، وذكره صاحب (كشف الظنون) باسم (التحبير) فقط[٩٨].

٤. (حاشية على شرح البسملة): لم يذكره أحد سوى محقق كتاب (الوجيز)[٩٩].

٥. (رسالة في البسملة): لم يذكره أحد سوى محقق كتاب (الوجيز)[١٠٠].

٦. (شرح قصيدة النابغة) أو (شرح معلقة النابغة الذبياني)[١٠١]: لم يذكره أحد سوى محقق كتاب (التفسير البسيط)[١٠٢].

٧. (منظومة في الوعظ): لم يذكره أحد سوى محقق كتاب (التفسير البسيط)[١٠٣].

٨. (إيضاح الناسخ والمنسوخ في القرآن)، وكتاب: (الإيضاح والبيان لأسباب نزول آي القرآن)، وكتاب: (البسيط في الأمثال)، وكتاب: (الوجيز في الأمثال)، وكتاب: (المترجم المنيح في شرح كتاب الفصيح)، وكتاب: (نزهة الأنفس)، وكتاب: (شرح مقصورة ابن دريد).

هذه الكتب السبعة الأخيرة ذكرها الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن في كتاب (الوسيط في الأمثال)، ونسبها إلى الإمام الواحدي، غير إنه لم يذكرها أحد سواه[١٠٤].

المبحث الثاني التأويل العقدي للصفات الإلهية عند الواحدي في كتابه الوجيز

وفيه أربعة مطالب: المطلب الاول: صفات توهم الجهة والفوقية المطلب الثاني: صفات توهم التجسيم المطلب الثالث: صفات تُوهم الحركة والانتقال المطلب الرابع: صفات توهم التغيرات النفسية

المطلب الاول: صفات توهم الجهة والفوقية

ورد في القرآن الكريم نصوص ظاهرُها إثباتُ الجِهَةِ أو الفوقية لله تعالى، مِثلُ آيات: (الاستواء، والعلو، والقرب، والعدنية) وهي ألفاظَ تدل على تحديد المكان والاتجاه في أصلها اللغوي إلاَّ أنَّ فهم هذه النصوص لا يجوز أن يُحمل على معاني مشابهة للمخلوقين؛ لأن الله سبحانه منزَّه عن الجهة والمكان، ولا تُقاس صفاته بصفات المخلوقين. ومن هذا المنطلق، سأدرس كيف وجه الإمام الواحدي -رحمه الله- هذه النصوص على وفق أصول التنزيل، بعد ان نُبيِّن معاني هذه الالفاظ في اللغة والاصطلاح وعلى النحو الآتي:

أولاً: ما جاء في الاستواء جاء في القرآن الكريم الكثير من النصوص تتكلم على استواء الله تعالى على عرشه، ويَجْدِرُ بنا الوقوف على التعريف اللغوي والاصطلاحي للاستواء وعلى النحو الآتي:

الاستواء لغة:

١-العُلوُّ والاستواء في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾ طه/٥.

٢-الاستقرار: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴾ هود/٤٤.

٣-القوة والشدة: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ﴾ القصص/١٤.

٤-العمد والقصد: ومنه قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ ﴾ فصلت/١١.

٥-الاقبال: نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾البقرة/٢٩[١٠٥].

الاستواء اصطلاحاً: (إذا لم يَتَعدَّ بإلى يكون بمعنى الاعتدال والاستقامة، وإذا عُدِّي بها صار بمعنى قصد الاستواء فيه، وهو مختص بالأجسام)[١٠٦]. وذكر الواحدي في الوجيز عدة تأويلات عن الاستواء في حَقِّ الله تعالى، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ﴾ الاعراف/٥٥، أقبل على خلقه، وقَصَد إلى ذلك بعد خلق السموات والأرض[١٠٧]، وقال الواحدي في موضع آخر: وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ﴾ الرعد/٢، أولها: بالاستيلاء والاقتدار، وأصله: استواء التدبير يدل على حدوث العرش المُستَوى عليه لا على حدوث الاستيلاء بعد خلق العرش المستوى عليه[١٠٨].وذكر وجهاً آخر لمعاني الاستواء عند قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾ طه/٥، مع أنه أعظم المخلوقات [استوى] أي: أقبل على خلقه، كقوله: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ ﴾ فصلت/١١، مع أنه أعظم المخلوقات: أي استولى[١٠٩]، وقال أيضاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ ﴾ فصلت/١١، {ثم استوى} قصد وعمد، {إلى} خلق، {السماء وهي دخان} بخارٌ مرتفعٌ عن الماء[١١٠].ذكر الواحدي معاني (استوى) منها والقصد والتدبير والاستيلاء والاقتدار موافقة لمعاني لغة العرب، ويعترض ابن الاعرابي على تأويل الاستواء بالاستيلاء فقال: العربُ لا تقول استوى على الشيء حتى لا يكون له مضاد فأيُّهما غلب فقد استوى[١١١].

ثانياً: ما جاء في العلو والفوقية

العُلوُّ لغة: خلاف السفل [١١٢]، والعلي هو رفيع القدر من على إذا وصف الله تعالى به[١١٣]**العُلوُّ اصطلاحا:** التنزيه عن كل ما لا يليق بالإلاهيَّة [١١٤] ورد في القرآن الكريم نصوص تنسب العلو لله تعالى، منها قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ البقرة/٢٥٥، قال الواحديُّ عند تأويل قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ﴾ بالقدرة ونفوذ السلطان[١١٥]**ما جاء في الفوقية الفوق لغة:** يستعمل لعدة أضرب منها العُلُوُّ[١١٦].**الفوق اصطلاحاً:** لها عدة استعمالات، منها المنزلة [١١٧]، قال الزجاج: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ﴾ النحل/٥٠ دلالة على علوِّ الرتبة والقدرة[١١٨] وورد في القرآن الكريم نصوص تنسب إلى الله تعالى الفوقية فيه منها قوله تعالى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ﴾ النحل/٥٠.قال الواحدي: يعني الملائكة هم فوق ما في الأرض من دابّة، ومع ذلك يخافون الله تعالى، فلئن يخاف من دونهم أولى فجعل ﴿ مِّن فَوۡقِهِمۡ ﴾ من صفة الملائكة[١١٩].وقوله تعالى: ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ تبارك/١٦، قال الواحدي مؤولاً قوله: ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ قدرته وسلطانه وعرشه[١٢٠].

ثالثاً: ما جاء في القرب والعندية

القرب لغة: القاف والراء والباء أصل واحد يدل على خلاف البعد[١٢١].**القرب اصطلاحاً:** هو قرب العبد من الله تعالى بِكُلِّ ما تعنيه السعادة، لا قرب الحق من العبد[١٢٢].ورد في القرآن الكريم نصوص تنسب القرب إلى الله تعالى، منها قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ ﴾ ، قال الواحدي: يعني قربه بالعلم[١٢٣].وقوله تعالى: ﴿ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴾ ق/١٦، وكذلك أولها الواحدي بالعلم[١٢٤].**العند لغة:** لفظ موضوع للقرب، فتارةً يُستَعمل في المكان، وتارةً في الاعتقاد، نحو أن يقال: عندي كذا، وتارة في الزلفى والمنزلة[١٢٥].**العند اصطلاحاً:** القرُب والإكرام قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ الأعراف/ ٢٠٦[١٢٦]، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عمَّا قرره اللغويون في بيان المعنى. قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴾ آل عمران/١٦٩، أولّها الواحدي ﴿ عِندَ رَبِّهِمۡ ﴾ في دار؛ كرامته؛ لأنَّ أرواحهم في أجواف طير خضر[١٢٧]وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ﴾ الأعراف/٢٠٦، قال الواحدي مؤولاً: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ ﴾ يعني الملائكة، وهم بالقرب من رحمة الله[١٢٨].وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ﴾

النجم/٨-٩، قال الواحدي مؤولاً قوله: {ثم دنا فتدلى} هذا من المقلوب أي ثُمَّ تدلَّى، أي: نزل من السماء فَدَنا من محمد عليه السلام، {فكان} منه في القرب على قدر، {قوسين أو أدنى} والمعنىَ أنَّه بعد ما رأى رسول الله ﷺ من عظمه، وصاله ذلك رد الله تعالى إلى صدره آدمي حتى قرب من النبي ﷺ للوحي[١٢٩]، وهذا تصوير للمعقول بالمحسوس.

المطلب الثاني: صفات توهم التجسيم

ورد في مواضع متعددة من القرآن الكريم نصوص يُفهَم من ظاهرها ما يوهم التجسيم والتشابُه مع الجوارح، وهو أمرٌ رفضه أهلُ الإيمان، – تعالى الله عما يُشبَه به– مثل (النفس، والوجه، والعين، واليد، واليمين والقبض، والجنب، والساق، والمعية) هذه النصوص تُعَّد من الصفات الخبرية التي لا يُمكن للعقل إدراك حقيقتها إلاَّ عبر السمَّع والخبر عن الله تعالى.ولذلك، نُسلط الضوء على أقوال الإمام الواحدي رحمه الله في هذه المسائل، وكيف فَسَّر ووجَّه هذه المعاني الواردة في الكتاب الكريم، بعد أن نبدأ بتعريفها لغةً واصطلاحًا على النحو الآتي:

أولاً: ما جاء في النفس النفس لغة: النون والفاء والسين أصل واحد يَدِلُّ على خروج النسيم كيف كان، من ريح أو من غيرها، والنفس: الدم، وهو صحيح، وذلك أنه إذا فُقِدَ الدَّم من بَدَنِ الإنسان فَقَدَ نفسه[١٣٠]، وكذلك قالوا: النفس الروح[١٣١].**النفس اصطلاحاً:** كإحدى الصفات الخبرية فقد عرفها البيهقي بقوله ومعنى قول من قال: الله سبحانه وتعالى إنَّه نفسٌ، إنَّه موجود ثابت غَيرُ منتفٍ، ولا معدوم، وكلُّ موجودٍ نفسٌ[١٣٢]، وردت في القرآن الكريم نصوص تَنسِبُ النفس لله تعالى، فمن العلماء من عَدَّ النفس صِفَةً لله تعالى ومنهم ابن خزيمة[١٣٣]، وقد عرض للالكائي مذهب الجمهور، فقال: (وجمهور العلماء يطلقون النفس على الذات، ويقولون: النفس والذات بمعنى واحد ولكنها النفس التي هي ذاته المتصفة بصفاته)[١٣٤].ومنها قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾آل عمران/٢٩، أوَّلَها الواحدي بقوله: أي يخوفكم الله على مولاة الكفار عذاب نفسه، يريد عذابه، وخصَّصَه بنفسه تعظيماً له، فهنا يحذركم من مولاة الكفارة عذاب نفسه.فهي كناية عن ذاته العلية، وقوله تعالى: ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ﴾المائدة/١١٦، قال الواحدي قوله: {تعلم ما نفسي} أي: ما في سري وما أَضمُرُه ﴿وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ﴾أي: ما تخفيه أنت، وما عندك علمه ومل تطلعنا عليه[١٣٥]فهنا إشارة عدَّها الواحدي إلى نفس ذات الله تعالى.

ثانياً: ما جاء في الوجه ورد في القرآن الكريم آيات كريمات يُفْهَمُ ظاهرُها أن لله تعالى وجهاً، ويجدر بنا أن نُعَرِّفَ الوجهَ لغة واصطلاحاً، ثم نعرض للآيات الكريمات ولِما جاء في تفسيرها من قبل الواحدي.**الوجه لغة:** وَجْهُ الشَّيء، مستقبلُهُ، لأنَّه أوَّل ما يواجه منه، ووجوه القوم: سادتهم، وربما عُبِّرَ عن الذات بالوجه[١٣٦].**الوجه اصطلاحاً:** هو (مُستقبلَ كل شْيء وَنَفَس الشيء)[١٣٧].الوجه بوصفه صفة لله عز وجل عند قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾البقرة/١٥٥، قال الواحدي: {فثم وجه الله} أي: فهناك قِبلة الله وجهته التي تعَّبدكم الله بالتوجه إليها[١٣٨].وقال تعالى: ﴿كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾القصص/٨٨، بَيَّن الواحديُّ تأويلَ هذا النَّصِّ الموهم للمشابهة منفذاً مسلكاً الاشاعرة ومَنْ وافقهم، فقال: أي: إلاَّ إيَّاه[١٣٩].وقال الواحدي: في غير تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الرحمن/٢٧، {ويبقى وجه ربك} وهو السَّيدَ، {ذو الجلال} العظمة، {والإكرام} لأنبيائه وأوليائه[١٤٠]وأوَّل الواحدي ما جاء في الوجه ليخرج من التشبيه والتجسم وتنزيه الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين.

ثالثًا: ما جاء في العين

العين لغة: هي العضو الذي يُبصَرَ به ويُنَّظر، فهي العين الباصرة لكلّ ذي بَصَرٍ[١٤١].**العين اصطلاحا:** وقال الفيروز آبادي: (وردت العين في القرآن العزيز وفي كلام العرب لمعانٍ كثيرة، تنيف على خمسين معنى[١٤٢].أما العين بوصفها صفة لله تعالى فهي من الصفات الخبرية التي لا تثبت إلا بالسمع وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم.قوله تعالى: ﴿وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾ هود/٣٧، قال الواحدي في الوجيز: بمرآى منا، وتأويله: بحفظنا إياك حِفظَ مَنْ يراك ويملك دفع السوء عنك[١٤٣].ثم أورد الواحدي تأويلاً آخر لمعنى العين عند قوله تعالى: ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ طه/٣٩. ﴿وَلِتُصۡنَعَ﴾ ولتُرَبَّى وتُغَذَّى، ﴿عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ على محبتي ومرادي: يعني إذ رده إلى أمه حتى غذته، وهو قوله[١٤٤]وقال الواحدي في تفسير قوله تعالى: ﴿تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا﴾ القمر/١٤، مؤولاً لها للنص أعلاه فقال: بمرآى منا وحفظ[١٤٥].

رابعاً: ما جاء في اليد

وردت في القرآن الكريم الكثير من النصوص التي تثبت اليد لله تعالى ومن الجدير بالذكر أنَّ نعرفها في اللغة والاصطلاح.**اليد لغة:** الكفُّ، وقيل: من أطراف الأصابع إلى الكفّ، وتطلق على النّعمة والإحسان والمنَّة والصنيعة، كما تُطلَقُ على المِلكِ كما في قولهم هذا الشيء في يدي، أي:

في ملكي، كما تُطلَّقُ على القوة والطاقة، فيقال: ما لي .... يدان أي طاقة، واليد الغنى والطاعة تطلق على الأمر النافذ والقهر والغلبة[١٤٦]**اليد اصطلاحاً:** تطلق على القوة والسلطان[١٤٧].جاء في القرآن الكريم وألفاظ آياته ما يوهم التجسيم فيما يخص اليد على إطلاق اجزائها وقد أولها الواحدي في تفسيره على النحو الآتي:قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾المائدة/٦٤، قال الواحديُّ عند قوله: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ معناه: مقبوضة عن العطاء واسباغ النعم عليهما.قالوا هذا حين كفَّ الله تعالى عنهم بكفرهم بمحمَّد (عليه السلام) ما كان يسلط عليهم من الخصب والنِّعمة فقالوا: لعنهم الله على جهة الوصف بالبخل: {يد الله مغلولة}، { بل يداه مبسوطتان} قيل: معناه الوصف بالمبالغة في الجود والإنعام.وقيل معناه نِعمة مبسوطةٌ، ودلَّت التثنية على الكثرة، وقيل: نِعْمَتَاهُ، أي: نعمة الدنيا، ونعمة الآخرة[١٤٨]. وفي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ الفتح/١٠.أوَّلَ الواحدي معنى اليد في قوله: ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ نعمة الله عليهم فوق ما صنعوا من البيعة[١٤٩].وفي قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾ ص/٧٥، وقوله ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ﴾ أي: تَولَّيتُ خَلقَهُ، وهذا اللفظ ذُكِرَ تخصيصاً وتشريفاً لآدم (عليه السلام)[١٥٠].وهكذا أوَّلَ الواحديُّ معاني هذه الصفة لله تعالى بمعان عَدَ منها الجَود والإنعام والنعمة والتولية وكل هذا سائغ في اللغة.

خامساً: ما جاء في اليمين والقبض

وردت في القرآن الكريم ألفاظٌ يُوهِمُ ظاهرُها التجسيم، منها قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ الزمر/ ٦٧، ومن الجدير بالذكر ان نعرفها لغة واصطلاحاً لنقف على ما جاء في توجيه الواحدي رحمه الله لهذه النصوص.**اليمين لغة:** اليد اليمنى للإنسان والحيوان، وأصْلُهُ الجارحة[١٥١].**لليمين اصطلاحاً:** هي اليد اليُمْنَى، لأنَّهم كانوا إذا تحالفوا ضَرَبَ كلُّ واحد منهم يمينه على يمين صاحبه، وقيل بمعنى القوة والقدرة[١٥٢].وقال الفيروز آبادي: اليمين في القرآن على عشرة أوجه، ذكر منها القُوَّة والقدرة والجارحة والقَسم[١٥٣].**القبضة لغة:** قبضت الشيء قبضاً: أخذته، والقبض خلاف البسط، ويقال: صار الشيء في قبضتك أي في ملكك[١٥٤].**القبضة اصطلاحاً:** ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي ورد في القرآن الكريم نصوص تثبت اليمين والقبضة لله تعالى، منها قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ الزمر/١٧، قال الواحدي مؤولاً لفظه: {والأرض جميعاً قبضته يوم} أي: ملكه من غير منازع كما يقال هو في قبضة فلان. إذا ملك التصرف فيه وإن لم يقبض عليه بيده.وقوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾الزمر/١٧، قال الواحدي مؤولاً ﴿ بِيَمِينِهِۦ ﴾ أي بقوته، وقيل: بقسمه لأنَّ حلف أنه يطويها[١٥٥].

سادساً: ما جاء في الجنب

الجنب لغة: أصلُ الجَنب: الجارِحَةُ، ثم يستعار من الناحية التي تليها كعادته في استعارة سائر الجوارح كاليمين والشمال[١٥٦]**الجنب اصطلاحاً:** ما تحت الأبْط الى الكَشْح، والجانب: الناحية[١٥٧]قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ الزمر/٥٦، قال الواحدي مؤولاً: أي: قصرت في طاعة الله وسلوك طريقه[١٥٨].

سابعاً: ما جاء في الساق

الساق لغة: قال ابن فارس: (الساق للإنسان وغيره، والجمع سُوْقٌ إنَّما سُمِّيت بذلك، لأنَّ الماشي ينساق عليها[١٥٩].**الساق الاصطلاح:** ثابت، وهو: ما بين الرَّكبة والكَعبِ[١٦٠].وردت لفظة الساق في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ القلم/٤٢، قال الواحدي: عن شدة من الأمر، وهو يوم القيامة.قال ابن عباس (ﷺ): أشد ساعة في القيامة[١٦١]، فصار كشف الساق عبارة عن شدة الأمر فهنا وردت نكرة، وفي حديث رسول الله ﷺ (يكشف ربنا عن ساقه)[١٦٢]، مضافة إلى الضمير العائد إلى رب العالمين[١٦٣]، قال إمام الحرمين الجويني: لأنَّ معنى الآية: الانباء عن أحوال يوم القيامة ولا يتخيل حمل الساق على الجارحة ذو تحصيل[١٦٤]، وما ذهب إليه الواحدي في توجيه هذا المعنى يوافق مذهب الخلف.

ثامناً: ما جاء في المعية

المعية لغة: (مَعَ بفتح العين كَلِمَةُ مُصَاحَبةٍ، يقال هذا مع ذاك)[١٦٥].قال ابن منظور: مع كلمة تضم الشيء إلى الشيء، وهي اسم معناه الصحبة، وأصلها معاً[١٦٦].**المعية اصطلاحاً:** مع اسم، وقد يُسكن ويُنوّن، وهو لإثبات المصاحبة ابتداءً، كما أن الباء لاستدامتها[١٦٧].وردت في القرآن الكريم آيات تحدثت عن معية الله تعالى لأصناف من خلقه وكما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة/١٥٣- الأنفال/٤٦، قال الواحدي مؤولاً: أي: إني معكم أنصركم ولا أخذلكم[١٦٨].وقوله تعالى: ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾التوبة/٤٠، أوَّلها الواحديُّ: يمنعهم مِنَّا، وينصرنا[١٦٩].

وقول تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾الحديد/٤، قال الواحدي بالعلم والقدرة(١٧٠).

المطلب الثالث: صفات تُوهم الحركة والانتقال

وردت في القرآن الكريم نصوص تُسند إلى الله تعالى أوصافًا مثل:(العروج، والصعود، والمجيئ، والإتيان) وغيرها مما يوهم ظاهرُها الحركةَ والانتقال بحسب مدارك البشر. وهذا المعنى محال على الله تعالى؛ لأنه يستلزم النقص، والله سبحانه وتعالى مُنَزَّه عن كلّ نقصٍ.وعليه، فما المراد من هذه الصفات؟ وللإجابة عن ذلك، سنتوقف عند قول الإمام الواحدي – رحمه الله – في هذه المسألة، ونبيّن كيف وجّه هذه النصوص، بعد أن نعرض لهذه الصفات الواردة تعريفًا لغويًّا واصطلاحيًّا، على النحو الآتي:

اولاً: ما جاء في الصعود والعروج العروج لغة: مصدر الأعرج، وهو مأخوذ من (عَرَجَ)، قال ابن فارس: (العين والراء والجيم ثلاثة أصول: الأول يدل على ميل وميل، والآخر على عدد والآخر على سمو وارتقاء.. والأصل الثالث: العروج: الارتقاء، يقال عرج يعرج عروجاً ومعرجاً، والمعرج: المصعد)(١٧١).ويؤيد الراغب الاصفهاني هذا الرأي ... أن المعارج بمعنى المصاعد(١٧٢).ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عما قرّره اللغويون في بيان المعنى.جاء في التنزيل الحكيم نصوص تنسب لله تعالى العروج والصعود فظاهرها الحركة والانتقال فكيف وجه هذه النصوص الواحدي عند قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ السجدة/٥.{ثم يعرج إليه} أي يرجع الأمر والتدبير إلى السماء ويعود إليه بعد انقضاء الدنيا وفنائها(١٧٣)، وبَيَّنَ الواحدي معنى قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ فاطر/١٠. ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾ إليه يَصِلُ الكلامُ الذي هو توحيدهُ وهو قَولُه: لا إله إلا الله(١٧٤)وقوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ المعارج/٢، قال الواحديُّ: ذي السموات.وقوله تعالى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ ﴾ المعارج/٤، أوّلها الواحديُّ قائلاً يعني: جبريل عليه السلام، {إليه} إلى كل قربته وكرامته وهو السماء(١٧٥).

ثانياً: ما جاء في المجيء والإتيان

تعريف الإتيان في اللغة والاصطلاح في اللغة: قال ابن منظور: ((أتى: الإتيان: المجيء))(١٧٦).وفي الاصطلاح: (الإتيان: يجيء بسهولة))(١٧٧)، جاء في قوله تعالى ما يثبت المجيء والإتيان في حقه تعالى فقال الواحدي في الوجيز عند تفسير قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ البقرة/٢١٠.المعنى: إنَّ العذاب يأتي فيها ويكون أهوالاً(١٧٨)، أما تفسير المجيء في حقِهِ عزَّ وجلَّ عند قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ ﴾ الفجر/٢٣، أي أمر ربك وقضاؤه(١٧٩).وهو بهذا يميل إلى التأويل مُنَزِّهاً الباري جلَّ وعلا عن الجسمية ومشابهة المخلوقين لأنَّ الانشغال والحركة مستحيلات على الله تعالى، وهو مذهب أهل السنة(١٨٠).

المطلب الرابع: صفات توهم التغيرات النفسية

ورد في القرآن الكريم نصوص قد يوهم ظاهرُها وقوعُ تغيّرات نفسية على نحوٍ ما هو معهود في المخلوقين، مثل:(المكر والكيد، والغضب، والعجب، والسخرية، والمحبة، والنسيان، والاستحياء) وغيرها من الصفات التي يتنزّه الله تعالى عن حقيقتها المعروفة في حقّ البشر. ولأهمية هذا الموضوع في تنزيه الذات الإلهية، سيتناول هذا المبحث دراسة لهذه الألفاظ كما وردت في القرآن الكريم، ببيان معانيها لغةً واصطلاحا، ثم سأعرض توجيه الإمام أبي الحسن الواحدي لها بما يليق بجلال الله وكماله، مع بيان منهجه في صرفها عن ظاهرها المتوهم إلى المعنى اللائق به سبحانه، وعلى النحو الآتي:

اولاً: ما جاء في المكر والكيد

المكر لغة: مأخوذ من مكر، قال ابن فارس: ((الميم والكاف، والراء كلمتان متباينتان: أحَدُها المكر والاحتيال والخداع، ومَكَرَ به بمكر والأخرى المكر: .... الساق(١٨١).

المكر اصطلاحاً: (ما يقصد فاعله في باطنه خلاف ما يقتضيه ظاهره))(١٨٢).وردت في القرآن الكريم ألفاظ يوهم ظاهرها النقص في حقِهِ تعالى، ومنها قوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾ آل عمران/٥٤.قال الواحديُّ: {ومكروا} سعوا في قَتلِهِ بالمكر، {ومكر الله} جازاهم على مَكْرهم بإلقاء شَبَه عيسى على من دل عليه حتى أخذ وصلب، ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾ أفضل المجازين بالسيئة العقوبة لأنه لا أحد أقدر على ذلك منه(١٨٣).فأوَّلَ قولَهُ تعالى: ﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴾ الأعراف/٩٩.﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ عذاب الله أن

يأتيهم بغتة[١٨٤]، وجاء توجيه الواحدي عند قوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا ﴾ النمل/٥٠، لتبين صالحٍ، ﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا ﴾ النمل/٥٠، جاز فيهم على ذلك[١٨٥].أما النصوص التي ورد في القرآن الكريم فيها لفظ الكيد فالأولى نعرفه لغة واصطلاحاً.

الكيد لغة: ضربٌ من الاحتيال، وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك الاستدراج والمكر[١٨٦].

الكيد اصطلاحاً: إرادة مضرة الغير .....، وهو من الخلق: الحيلة السيئة ومن الله: التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق[١٨٧].الآيات التي وردت بالمعنى وأقوال الواحدي فيها قوله تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴾ يوسف/٧٦.قال: الواحدي مؤولاً للكيد في قوله {من وعاء أخيه كذلك كدنا} ألهمنا {يوسف} أي ألهمناه مثل ذلك الكيد حتى ضممنا أخاه إليه[١٨٨].وقوله تعالى: ﴿ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴾ الطارق/١٦.بينها الواحدي مؤولاً: هو استدراج الله تعالى إياهم من حيث لا يعلمون[١٨٩].ونقل لنا الواحديُّ تأويلَ قوله تعالى: ﴿ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٞ ﴾ الأعراف/١٨٣، القلم/ ٤٥[١٩٠].فقال: مكري شديد وفي سورة القلم {كيدي متين} شديد لا يطاق[١٩١].

ثانياً: ما جاء في الغضب الغضب لغة: الغين والضاد والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة[١٩٢]، والغضبُ ضِدُّ الرِّضا[١٩٣].

الغضب اصطلاحاً: هو إرادة الإضرار بالمغضوب عليه[١٩٤]وعرف الجرجاني الغضب: تغير يحصل عند غليان دم القلب يحصل عنه التشفي للصدر[١٩٥]أقول هذا محال في حقّ الله تعالى، والمناسب التعريف الأول وردت نصوص في القرآن الكريم وتنسب الغضب لله تعالى، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ الزخرف/٥٥.قال الواحدي: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ أغضبونا بكفرهم {انتقمنا منهم}[١٩٦].

ثالثاً: ما جاء في العجب والسخرية العجب لغة: مأخوذ من عجب، قال ابن فارس (العين، والجيم، والباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على كِبَرٍ واستكبار للشيء، والآخر خلقةٌ من خلق الحيوان[١٩٧].

العجب اصطلاحاً: (تأثر النفس بما خفي تسببه وخرج عن العادة مثله)[١٩٨].وردت نصوص في القرآن الكريم تضيف العجب لله عز وجل، قوله تعالى: ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾ الصافات/ ١٢قال الواحدي: {بل عجبت} يا محمد من تكذيبهم إياك {و} هم {يسخرون} من تَعَجُبَكَ[١٩٩].

السُّخرية لغة: مأخوذة من سَخِرَ، قال ابن فارس: السين والخاء والراء، أحدٌ .... مستقيمٌ يدل على احتقار واستذلال [٢٠٠].

السُّخرية اصطلاحاً: السخرية والهزء من شيء يحق عند صاحبه، ولا يحق عند الهازئ[٢٠١].قوله تعالى: ﴿ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ ﴾ التوبة/٧٩.قال الواحدي: جازاهم جزاء سخريتهم حيث صاروا إلى النار[٢٠٢].

رابعاً: ما جاء في المحبة المحبة لغة: إرادة ما تراه أو تظنَّهُ خيراً، وهي على أوجه[٢٠٣].

المحبة اصطلاحاً: عبارة عن مَيْلِ الطبع في الشيء ....[٢٠٤].وردت في القرآن الكريم من النصوص التي تثبت المحبة لله تعالى، قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران/٣١.قال الواحدي في تأويل معنى المحبة في هذا النَّصَ، ومعنى مَحَبَّةُ العبد لله إرادته طاعته وإيثاره أمره، ومعنى مَحَبَّةِ الله العبد إرادته لثوابه وعفوه عنه وانعامه عليه، وقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ آل عمران/٣٢.قال الواحدي مؤولاً: لا يغفر لهم ولا يثني عليهم[٢٠٥].وأول الواحدي المحبة في موضع آخر عند قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ﴾ النحل/٢٣، أي لا يمدحهم ولا يُثيبهُم[٢٠٦].

خامساً: ما جاء في النسيان النسيان لغة: تَرْكُ الانسانِ ضَبْطَ ما استودع[٢٠٧].

النسيان اصطلاحاً: هو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة[٢٠٨].ورد في القرآن الكريم ففي النسيان عن الله تعالى وأن النسيان ليس من صفات الله جلَّ وعلا، وهو نقصٌ والنقصُ محال في حقه.قال تعالى: ﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾التوبة/٦٧، أوَّلَها الواحديُّ: تركوا أمر الله فتركهم من كلّ خير وخذلهم[٢٠٩].وقوله تعالى: ﴿ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ طه/٥٢، قال الواحديُّ مؤولاً ﴿ لَّا يَضِلُّ رَبِّي ﴾: لا يخطئ، ومعناه: لا يترك مَنْ كَفَرَ به حتى ينتقم منه، ﴿ وَلَا يَنسَى ﴾ من وَحَّدهُ حتى يجازيه[٢١٠].وفي تأويل قوله تعالى: ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ الأعراف/٥١، قال الواحدي ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ ﴾ نتركهم في جهنم ﴿ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا ﴾ تركوا العمل بهذا اليوم[٢١١]

سادساً: ما جاء في الاستحياء الحياء لغة: انقباض النَّفس عن القبائح وتركها، لذلك يقال حَيِيٌّ فهو حيٌّ، واستحيا فهو مستحٍ، وقيل استحى فهو مستح، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّ ﴾الأحزاب/٥٣[٢١٢].

الحياء اصطلاحاً: انقباض النفس مِنْ شَيْء وتركه حذراً عن اللوم فيه[٢١٣]، وإذا وصف به الباري تعالى فالمراد به الترك اللازم للانقباض، كَما أنَّ المراد من رحمته وغضبه إصابة المعروف والمكروه اللازمين لمعنييهما[٢١٤].ورد في القرآن الكريم نفي الاستحياء عن الله تعالى في عدة مواضع وهذه الألفاظ من المشكل التي وجهها الواحدي في تفسيره الوجيز. قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا ﴾ البقرة/٢٦، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦ ﴾ الآية لما ضرب الله سبحانه المثل للمشركين بالذباب والعنكبوت في كتابه ضحكت اليهود، وقالوا: ما يشبه هذا كلام الله سبحانه، فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦ ﴾ لا يترك ولا يخشى، ﴿ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا ﴾ أن يبين شبهاً[٢١٥].وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّ ﴾ الأحزاب/٥٣، أوَّلها الواحديُّ: لا يترك تأديبكم وحملكم على الحقّ[٢١٦].

الخاتمة والاستنتاجات

بعد أن سهَّل الله لي إتمام هذا البحث، أحمده تعالى أولاً وآخرًا على ذلك، وأرى أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج في النقاط الآتية:

١. إن الإمام الواحدي – رحمه الله – أبدع وأفاد في بيان مسائل العقيدة المتعلقة بالإلهيات، في كتابه الوجيز وقد بيّن موقفه منها بوضوح، وردَّ على المخالفين، مستندًا إلى الأدلة النقلية والعقلية.

٢. أن الإمام الواحدي – رحمه الله – كان على المذهب العقدي الأشعري، وكان مدافعًا عن عقيدة الأشاعرة، وردَّ على الفرق الأخرى بموضوعية، في كتابه الوجيز دون ان يعرض

٣. أن الواحدي – رحمه الله – اعتنى في تفسيره بذكر السياق القرآني، واهتم بآراء العلماء السابقين، لكنه دعم اختياراته بالأدلة التي يراها أرجح، جامعًا بين النقل والعقل.

٤. أن الإمام الواحدي – رحمه الله – من العلماء البارزين الذين أثرت آثارهم العلمية فيمن جاء بعدهم، وأن مؤلفاته المتنوعة تركت بصمة واضحة في ميدان العلم، مما يدعو الباحثين لدراسة تراثه وتحقيقه.

٥. أن الإمام الواحدي – رحمه الله – كان عالمًا موسوعيًّا في علوم الشريعة، ولم يكن مجرد مفسر، بل جمع بين الفقه، والتفسير، واللغة، والأصول، وغيرها، مما يجعل دراسة تراثه أمرًا ذا قيمة علمية كبيرة.

وفي ختام هذا البحث المتواضع، أسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت في بيان مسائل العقيدة عند هذا العالم الكبير، وأن يجعله خالصا لوجه الكريم، اللهم آمين. **وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**

المصادر

١. الإبانة عن أصول الديانة، الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: بشير محمد عيون، (مكتبة دار البيان ومكتبة المؤيد، ط٢، دمشق – سورية والطائف– السعودية، ١٩٩٠م).

٢. أسباب نزول القرآن، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: أحمد صقر، (دار الكتب الجديد، ط١، بدون مكان نشر، ١٩٦٩م).

٣. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، د. عبد الباقي عبد المجيد اليماني، تحقيق: د.عبد المجيد دياب، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، ط١، الرياض– السعودية، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م)،

٤. انباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي؛ الوزير جمال الدين، أبو الحسن، علي بن يوسف، (ت٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الفكر العربي ومؤسسة الكتب الثقافية، ط١، القاهرة– مصر وبيروت– لبنان، ١٩٨٦م)

٥. البرهان في علوم القرآن، الزركشي؛ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الشافعي، (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار التراث، د.ط، القاهرة– مصر، د.ت).

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي؛ عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر، (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الفكر، ط٢، القاهرة– مصر، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م).

٧. البُلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادي؛ مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، (دار سعد الدين، ط١، دمشق– سورية، ٢٠٠٠م)،

٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي؛ شمس الدين، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت- لبنان، ٢٠٠٣م).

٩. تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، ابن عساكر الدمشقي؛ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ)، (مطبعة التوفيق، د.ط، دمشق- سورية، ١٣٤٧هـ).

١٠. تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، الثعالبي، أبي منصور عبد الملك النيسابوري، (٤٢٩هـ)، تحقيق: د. مُفيد محمد قميحَة، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٨٣م).

١١. تذكرة الحفاظ، الذهبي؛ أبو عبد الله شمس الدين محمد،(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (دار الكتب العلمية، د.ط، بيروت- لبنان، د.ت)، ١٢٧٧/٤. و ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.

١٢. التفسير البسيط، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري، تحقيق: د. محمد بن صالح بن عبد الله الفوزان وآخرون، (جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، د.ط، الرياض- السعودية، ١٤٣٠هـ).

١٣. جمهرة أشعار العرب في الجاهلية و الإسلام، أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: علي محمد البجاوي، (نهضة مصر للطباعة والنشر، د.ط، مصر، د.ت)، ص١٨٣. وينظر: طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجُمحي، (ت٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، (بدون ناشر، د.ط، بدون مكان نشر، د.ت).

١٤. جمهرة أنساب العرب، أبي حزم؛ أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي، (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار المعارف، ط٥، القاهرة- مصر، ١٩٦٢م).

١٥. جمهرة أنساب العرب، أبي حزم؛ أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي، (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار المعارف، ط٥، القاهرة- مصر، ١٩٦٢م).

١٦. الداوودي: شمس الدين محمد الداوودي المالكي المصري، شيخ أهل الحديث في عصرهِ، من طلاب الشيخ جلال الدين السيوطي، توفي سنة(٩٤٥هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب.

١٧. الدُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، (دار الجيل، بيروت- لبنان، د.ط،

١٨. دمية القصر وعُصرة أهل العصر، الباخرزي؛ علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، (ت٤٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، (دار الجيل، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

١٩. ديوان ابي الطيب المتنبي شرح الإمام العلامة الواحدي، فريدرخ ديتربصي، (بدون ناشر، د.ط، برلين، ١٨٦١م).

٢٠. سير أعلام النبلاء، الذهبي؛ محمد بن أحمد بن عثمان الإمام شمس الدين(٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ونذير حمدان، (مؤسسة الرسالة، ط١١، بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ).

٢١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحيّ بن أحمد العكرّي الحنبلي الدمشقي المعروف بأبن العماد، (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط و عبد القادر الأرناؤوط، (دار ابن كثير، ط١، بيروت- لبنان و دمشق- سورية، سنة ١٩٨٩م).

٢٢. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، العسكري؛ أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز أحمد، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط١، مصر، ١٩٦٣م).

٢٣. الضوء اللّامع لأهل القرن التاسع، السخاوي؛ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (دار الجيل، د.ط، بيروت- لبنان، د.ت)،٣٦/٢، ٣٧. وينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، الشوكاني؛ محمد بن علي، (ت١٢٥٠هـ)، (دار الكتاب الا سلامي، د.ط، القاهرة- مصر،

٢٤. الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، أبي الفضل؛ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي الشافعي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: سعد محمد حسن، (الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ط، مصر، ١٩٦٦م).

٢٥. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي؛ أبي نصر، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، (ت٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو و محمود محمد الطناحي، (دار إحياء الكتب العربية، د.ط، بدون مكان نشر، د.ت)،

٢٦. طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة؛ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، (ت٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (دائرة المعارف العثمانية، ط١، حيدر آباد- الهند، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)

٢٧. طبقات الشافعية، ابن كثير؛ عماد الدين إسماعيل بن عمر، (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، (دار المدار الإسلامي، ط١، بنغازي-
٢٨. طبقات الشافعية، الأسنوي؛ جمال الدين بن عبد الرحيم، (ت٧٧٢هـ)، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)،
٢٩. طبقات المفسرين، الداوودي؛ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، (ت٩٤٥هـ)، راجع النسخة: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)،
٣٠. طبقات المفسرين، جلال الدين السيوطي؛ عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر، (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عُميّر، (مكتبة وهبة، ط١، القاهرة- مصر، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، ٧٨.
٣١. العبر في خبر من غبر، الإمام شمس الدين الذهبي؛ محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٨٥م).
٣٢. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري؛ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الشافعي الدمشقي، (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج.برجستراسر، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ٢٠٠٦م).
٣٣. غربال الزمان في وفيات الأعيان، يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن حسين العامري الحَرَضي اليمَاني، (ت٨٩٣هـ)، تحقيق: محمد ناجي زعبي العمر، (مطبعة زيد بن ثابت، د.ط، دمشق- سورية، ١٩٨٥م)، ٣٤٨. وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
٣٤. الفتح المبين في طبقات الأصوليين، عبد الله مصطفى المراغي، (محمد علي عثمان بمطبعة أنصار السنة المحمدية، د.ط، مصر، ١٩٤٧م).
٣٥. الفلاكة والفلاكون، الدلجي؛ أحمد بن علي، (مطبعة الشعب، د.ط، شارع محمد علي- مصر، ١٣٢٢هـ).
٣٦. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، وضعه العلامة: محمد ناصر الدين الألباني، (ت ١٩٩٩م)، اعتنى بهِ وعلق عليهِ: مشهور حسن آل سلمان، (مكتبة المعارف، ط١، الرياض- السعودية، ٢٠٠١م).
٣٧. فوات الوفيات والذيل عليها، محمد بن شاكر الكتبي، (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، (دار الصادر، د.ط، بيروت- لبنان، د.ت).
٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله، (ت١٦٠٨هـ)، (دار إحياء الكتب العربية، د.ط، بيروت-
٣٩. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزّي، (ت١٠٦١هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٩٧م).
٤٠. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير؛ علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، (ت٦٣٠هـ)، (مكتبة المثنى، د.ط، بغداد- العراق، د.ت).
٤١. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف، ابن رجب الحنبلي؛ الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، (دار ابن كثير، ط٥، دمشق و بيروت، ١٩٩٩م).
٤٢. المباحث العقدية عند الإمام الواحدي في تفسيره البسيط/ الالهيات - رسالة ماجستير، للطالبة اسماء محمد عواد، كلية الامام الاعظم الجامعة
٤٣. المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء؛ إسماعيل بن علي بن محمود، (ت٧٣٢هـ)، (المطبعة الحسينية، ط١، مصر، د.ت).
٤٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، اليافعي؛ عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان، (ت٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
٤٥. المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم، الذهبي؛ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت٧٤٨هـ)،تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار إحياء الكتب العربية، ط١، بدون مكان نشر، ١٩٦٢م).
٤٦. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الياقوت الحموي الرّومي، (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، (دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٩٣م)،.
٤٧. معجم البلدان، الحموي؛ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي الرّومي، (دار الصادر، د.ط، بيروت- لبنان، ١٩٧٧م).
٤٨. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، (ت١٤٠٨هـ)، (مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)
٤٩. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، طاش كبري زاده؛ أبو الخير أحمد بن مصطفى خليل، (ت٩٦٨هـ)، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٨٥م).

٥٠. الملل والنحل، الشهرستاني؛ أبي الفتح محمد بن عبد الكريم، (ت٥٤٨هـ)، صححه وعلق عليه: أحمد فهمي محمد، (دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٩٢م).

٥١. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الحافظ الفارسي؛ أبي الحسين، عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد، تحقيق: محمد أحمد عبد الغافر، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٨٩م)،

٥٢. نكت الهيمان في نكت العميان، الصفدي؛ صلاح الدين خليل بن أيبك، (مطبعة الجمالية، د.ط، مصر، ١٩١١م)، ص٢١٥. وينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة، ٣١٠/٢. وينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب.

٥٣. الواحدي ومنهجه في التفسير، جودة محمد محمد المهدي، (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وزارة الأوقاف المصرية، د.ط، مصر، د.ت)،

٥٤. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (دار القلم ودار الشامية، ط١، دمشق وبيروت، ١٩٩٥م).

٥٥. الوسيط في الأمثال، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: د. عفيف محمد عبد الرحمن، (مؤسسة دار الكتب الثقافية، د.ط، الكويت، ١٩٧٥م).

٥٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م).

٥٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان؛ أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، (دار صادر، د.ط، بيروت- لبنان، ١٩٨٧م

هوامش البحث

[١] ينظر: إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، ص٢٠٩. وينظر: طبقات المفسرين، ٧٨. وينظر: طبقات المفسرين، الداوودي؛ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، (ت٩٤٥هـ)، راجع النسخة: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ٣٩٤/١. وينظر: طبقات الشافعية، الأسنوي؛ جمال الدين بن عبد الرحيم، (ت٧٧٢هـ)، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ٣٠٣/٢. وينظر: طبقات الشافعية، ٢٧٧/١. وينظر: معجم المؤلفين ٤٠٠/٢.

[٢] ابن خلكان: أبو العباس؛ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ الأربليّ، ولد في سنة(٦٠٨هـ)، وتوفي في دمشق سنة(٦٨١هـ). ينظر: العبر في خبر من غبر، الإمام شمس الدين الذهبي؛ ٣٤٧/٣.

[٣] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان؛ أبو العباس، ٣٠٣/٣.

[٤] ينظر: الواحدي ومنهجه في التفسير، جودة محمد محمد المهدي، ص٥٦، ٥٧.

[٥] ينظر: الواحدي ومنهجهُ في التفسير، ص٥٧.

[٦] السمعاني: أبو سعد؛ عبد الكريم بن محمد المروزي الشافعي، الإمام الكبير الحافظ المُحَدِث، الإمامة والرياسة مدفوعة إليهم، ولِدَ بمرو سنة (٥٠٦هـ)، توفي سنة(٥٦٢هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، ١٨٠/٧، ١٨١، ١٨٥. وينظر: شذرات الذهب٣٤٠/٦-٣٤١.

[٧]أبو أحمد العسكري: الحسن بن عبد الله بن سعيد، العالم الفاضل، صاحب الرواية المتقن، ومن الأدباء الأجلاء، توفي سنة(٣٨٢هـ). ينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي؛ ٣٤٥/١، ٣٤٦، ٣٤٧. وينظر: البُلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص١١٦. وينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي؛ ٥٣٣/٨.

[٨] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣٠٤/٣.

[٩] ينظر: جمهرة أنساب العرب، ص٤٤٠، ٤٨٥.

[١٠] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣٠٤/٣. وينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر ٧٤/٣.

[١١] ينظر: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، العسكري؛ ٥٠٦/٣.

[١٢] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣٠٤/٣.

[١٣] ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير؛ ٤٣/٣.

[١٤] ابن حزم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الاصل، ثم الاندلسي القرطبي اليزيدي مولى الأمير يزيد بن أبي سفيان الأموي، الأديب الحافظ الفقيه المتكلم الظاهري، ولِدَ سنة(٣٨٤هـ)، وتوفي سنة(٤٥٦هـ). ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٥٠/٤، ١٦٥١. وينظر: سير أعلام النبلاء، ١٨٤/١٨، ١٨٥، ٢١١.

[١٥] ينظر: جمهرة أنساب العرب، أبي حزم؛)، ص٤٨٥.

[١٦] ينظر: الواحدي ومنهجهُ في التفسير، ص٥٩.

[١٧] ينظر: معجم البلدان، الحموي؛ ٣٣١/٥.

[١٨] القفطي: أبو الحسن؛ علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى الشَّيبانيُّ المصريُّ، توفي سنة(٦٤٦هـ). ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ٢٠٢٢/٥. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٢٢٧/٢٣. وينظر: الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، ٤٣٦. وينظر: فوات الوفيات والذيل عليها،١١٧/٣.

[١٩] الباخرزي: علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، أبو الحسن، الشاعر المشهور وأديب، عالم بالحديث وبالفقه، توفي سنة(٤٦٧هـ). وينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣٨٧/٣.

[٢٠] ينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة،٢٢٣/٢.

[٢١] ينظر: دمية القصر وعُصرة أهل العصر، الباخرزي؛ علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، (ت٤٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، (دار الجيل، ط١، بيروت–لبنان، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م)، ٢/ ١٠١٧.

[٢٢] ينظر: الواحدي ومنهجهُ في التفسير، ص٥٥.

[٢٣] الذهبي: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، الذهبي، ولد سنة(٦٧٣هـ)، وتوفي سنة(٧٤٨هـ). ينظر: تاريخ ابن الوردي، ابن الوردي؛ زين الدين عمر بن الوردي، (بدون ناشر، د.ط، بدون مكان نشر، د.ت)، ٣٤٩/٢. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٠٠/٩. وينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ٢٣١/٤، ٢٣٢.

[٢٤] العبر في خبر من غبر: ٣٢٤/٢.

[٢٥] فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، ص٥٧٦.

[٢٦] ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٥٩/٤. وينظر: طبقات الشافعية، للأسنوي،٣٠٤/٢. وينظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الحافظ الفارسي؛ أبي الحسين، عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد، تحقيق: محمد أحمد عبد الغافر، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٩٨٩م)، ٣٨٧. وينظر: المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء؛ إسماعيل بن علي بن محمود، (ت٧٣٢ه)، (المطبعة الحسينية، ط١، مصر، د.ت)، ١٩٢/٢. وينظر: تاريخ ابن الوردي: ٣٧٨/٢.

[٢٧] ينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة: ٢٢٤/٢.

[٢٨] ينظر: التفسير البسيط، الواحدي؛ ٤٢٥/١.

[٢٩] ينظر:انباه الرواة على أنباه النحاة،١٥٤/١.وينظر:معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب،٤٩١/٢.

[٣٠] ينظر: نكت الهيمان في نكت العميان، الصفدي؛ صلاح الدين خليل بن أيبك، (مطبعة الجمالية، د.ط، مصر، ١٩١١م)، ص٢١٥. وينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة، ٣١٠/٢. وينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ١٩٥٨/٥.

[٣١] ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري؛ ٤٦٣/١.

[٣٢] ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢٣٣/٢.

[٣٣] المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم، الذهبي؛ ١٨٦/١.

[٣٤] عبيد الله، ينظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص٣٧٩.

[٣٥] ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء،٥٠٥/١.

[٣٦] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٧٩/١. وينظر: طبقات المفسرين، للداوودي، ٣٩٤/١. انباه الرواة على أنباه النحاة، ١٥٤/١.

[٣٧] ينظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص٢٤٠،٢٣٩.

[٣٨] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٩٨/٤. وينظر: العبر في خبر من غبر،٣٢٤/٢. سير أعلام النبلاء، ٢٧٦/١٧، ٢٧٧، ٢٧٨.

[٣٩] ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٠١/١٨، ١٠٢. وينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة،١٦٥/٣، ١٦٦.

[٤٠] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٥٩٦/١٧، ٥٩٧. وينظر: العبر في خبر من غبر، ٢٦٧/٢.

[٤١] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٥٦،٣٥٧/١٧، ٣٥٨. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٠/١٨. وينظر: العبر في خبر من غبر، ٣٢٤/٢.

[٤٢] ينظر: ينظر: سير أعلام النبلاء، ٥٥٣/١٧، ٥٥٤. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٠/١٨. وينظر: العبر في خبر من غبر، ٢٦٨/٢.

[٤٣] ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٠/١٨، ١١. وينظر: العبر في خبر من غبر، ٢٩٢/٢.

[٤٤] ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٩/١٨، ٢٠، ٢١.

[٤٥] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٤٠/١٨. وينظر: تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر،٣١٦/٥.

[٤٦] ينظر: الفتح المبين في طبقات الأصوليين، عبد الله مصطفى المراغي، (محمد علي عثمان بمطبعة أنصار السنة المحمدية، د.ط، مصر، ١٩٤٧م)، ٢٢٨/١. وينظر: غربال الزمان في وفيات الأعيان، ٣٤٨. وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٩٠/٥، ٩١

[٤٧] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي،١٣٦/٥، ١٣٨، ١٣٩. وينظر: طبقات الشافعية، للأسنوي، ٩٦/١

[٤٨] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي،٥/ ٣٣١، ٣٣٢. وينظر: سير أعلام النبلاء،٥١٨/١٧، ٥١٩.

[٤٩] ينظر: أسباب نزول القرآن، الواحدي؛المقدمة، ص٣٤.

[٥٠] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤٧/٧، ٢٤٨.

[٥١] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٦١٥/١٩. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٦٦/٦.

[٥٢] ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي؛ ٢٠/١، ٨٥.

[٥٣] ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي؛١٢٧٧/٤. و ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٤٤/٧، ٤٥. وينظر: العبر في خبر من غبر،٤٤١/٢، ٤٤٢. وينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،٢١/١.

[٥٤]ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٣١/٧، ٣٢. وينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،٢٠/١.

[٥٥] المذهب الأشعري: وهو أحد مذاهب أهل السنة والجماعة، والأشاعرة هم أتباع الإمام أبي الحسن الأشعري علي بن اسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أمير البصرة بلال بن بُرْدَة الأشعري اليمانيّ البصريّ، ولد سنة(٢٦٠هـ)، وقال الذهبي: توفي ببغداد سنة(٣٢٤هـ)، وقيل بقي إلى سنة(٣٣٠هـ). ومن أهم أصول هذا المذهب: أنهم يثبتون صفات الله تعالى، ويؤولون أغلبها، ويثبتون قدرة الكسب وينفون قدرة الأحداث، وأن القرآن كلام الله غير مخلوق، وأن الله يُرى يوم القيامة بالأبصار يرام المؤمنون. ينظر: سير أعلام النبلاء، ٨٥/١٥-٩٠. وينظر: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قُطّانها العلماء من غير أهلها وواريها، ٢٦٠/١٣، ٢٦١. وينظر: الملل والنحل، ٨١/١، ٨٢. وينظر: الإبانة عن أصول الديانة، ص٤٣- ٥٦. وينظر: تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،ص١٤٩.

[٥٦] ينظر: انباه الرواة على أنباه النحاة،٢٢٣/٢. وينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٦٠/٤. وينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،٣٠٣/٣. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٠/١٨. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤١/٥. وينظر: طبقات الشافعية، للأسنوي، ٣٠٤/٢. وينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة، ٢٧٨/١. وينظر: مفتاح السعادة ومصباح السيادة٥٨/٢.

[٥٧] أبو حامد الغزالي: زين الدِّين، حجَّة الإسلام، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي الغزالي، ولِدَ سنة (٤٥٠هـ)، وتوفي سنة (٥٠٥هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب،١٨/٦. و ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٢٢/١٩، ٣٢٣، ٣٢٤.

[٥٨] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٠/١٨. وينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،٣٠٣/٣. وينظر: طبقات الشافعية، للأسنوي، ٣٠٤/٢. وينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة،٢٧٨/١.

[٥٩] الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م)،٥٠/١.

[٦٠] الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ٥٠/١.

[٦١] ياقوت: هو شـــهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الجنس والمولد، الحموي المولى، البغدادي الدار، الأديب النحوي المؤرخ، ولد سنة(٥٧٤هـــ)، توفي سنة(٦٢٦هـــ). ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣١٢/٢٢، ٣١٣. وينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ١٢٦/٦، ١٢٧.

[٦٢] السبكي: هو أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، ولد سنة(٧٢٧هـــ)، توفي بالطاعون سنة(٧٧١هـــ). ينظر: الدُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،٤٢٥/٢، ٤٢٦، ٤٢٧.

[٦٣] الداوودي: شمس الدين محمد الداوودي المالكي المصري، شيخ أهل الحديث في عصرهِ، من طلاب الشيخ جلال الدين السيوطي، توفي سنة(٩٤٥هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٣٧٥/١٠. وينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة٧٢/٢.

[٦٤] ابن قاضي شبهة: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين الأسدي الشافعي، المعروف بابن قاضي شبهة، ولد سنة (٧٣٧هـ)، توفي سنة(٧٩٠هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٥٣٥/٨، ٥٣٦.

[٦٥] ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد، العكري الدمشقي، ولد سنة(١٠٣٢هـ)، وتوفي سنة(١٠٨٩هـ). ينظر: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، ٦٧/٢.

[٦٦] ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٦٠/٤. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤١/١٨. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤١/٥. وينظر: طبقات المفسرين، للداوودي، ٣٩٥/١. وينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة،٢٧٨/١. وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢٩٢/٥.

[٦٧]ينظر: الواحدي ومنهجهُ في التفسير، ص٩١، ٩٢.

[٦٨] كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله، (ت١٦٠٨هـــ)، (دار إحياء الكتب العربية، د.ط، بيروت- لبنان، د.ت)، ٦٢٩/١.

[٦٩] ينظر: الواحدي ومنهجه في التفسير، ص٩٢.

[٧٠] الزركشي: أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي، مصري المولود والوفاة، توفي سنة(٧٩٤هـــ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٥٧٢/٨، ٥٧٣.

[٧١] ينظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي؛ ٢٢/١.

[٧٢] ابن حجر: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين ابن حجر، توفي سنة(٨٥٢هـــ). وينظر: الضوء اللّامع لأهل القرن التاسع، السخاوي؛ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (دار الجيل، د.ط، بيروت- لبنان، د.ت)،٣٦/٢، ٣٧. وينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، الشوكاني؛ محمد بن علي، (ت١٢٥٠هـ)، (دار الكتاب الا سلامي، د.ط، القاهرة- مصر، د.ت)،٨٧/١.

[٧٣] أبو إسحاق الجعبري: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي، ولد سنة(٦٤٠هـ)، توفي سنة(٧٣٢هـ). ينظر: الدُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥٠/١، ٥١. وينظر: فوات الوفيات والذيل عليها،٣٩/١.

[٧٤] ينظر: التفسير البسيط، ٨٢/١، ٨٣.

[٧٥] ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٦٠/٤. وينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤١/١٨. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤١/٥. وينظر: طبقات المفسرين، للسيوطي، ٧٩. وينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة، ٢٧٨/١. وينظر: طبقات المفسرين، للداوودي، ٣٩٥/١. وينظر: الفلاكة والفلاكون، الدلجي؛ أحمد بن علي، (مطبعة الشعب، د.ط، شارع محمد علي- مصر، ١٣٢٢هـ)، ص١١٧.

[٧٦] ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٢٧٧/٢.

[٧٧] ينظر: لطائف المعارف فيما لمواســـم العام من وظائف، ابن رجب الحنبلي؛ الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، (دار ابن كثير، ط٥، دمشق و بيروت، ١٩٩٩م)، ص ٥١٨.

[٧٨] ينظر: الواحدي ومنهجه في التفسير، ص٩٤. وينظر: أسباب نزول القرآن، المقدمة،ص٢١.

[٧٩] ينظر: الواحدي ومنهجه في التفسير، ص٩٥.

[٨٠] ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٣٦/١.

[٨١] ينظر: البرهان في علوم القرآن، ٤١/٢.

[٨٢] السيوطي: جلال الدِّين؛ أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي، ولِدَ سنة(٨٤٩هـ)، توفي سنة(٩١١هـ). وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٧٤/٦. وينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، ٢٢٧/١.

[٨٣]ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١٤٥/٢.

[٨٤] ينظر: طبقات المفسرين، للسيوطي، ص٧٩.

[٨٥] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤١/٥.

[٨٦] المتنبي: أبو الطيب أحمد بن الحسين الجُعْفي الكِنْدي الكوفي المعروف بأبي الطيب المتنبي، ولِدَ سنة(٣٠٣هـ)، وقُتِلَ سنة(٣٥٤هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ١٢٠/١، ١٢٣.

[٨٧]وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣٠٣/٣.

[٨٨] ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي شرح الإمام العلامة الواحدي، فريدرخ ديتربصي، (بدون ناشر، د.ط، برلين، ١٨٦١م).

[٨٩] ينظر: الوسيط في الأمثال، الواحدي؛ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: د. عفيف محمد عبد الرحمن، (مؤسسة دار الكتب الثقافية، د.ط، الكويت، ١٩٧٥م)، المقدمة، ص٢٠، ٢١.

[٩٠] ينظر: الوسيط في الأمثال، المقدمة، ص١٤.

[٩١] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤١/١٨. وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٢٤١/٥. وينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شبهة،٢٧٨/١. وينظر: طبقات المفسرين، للداوودي،٣٩٥/١.

[٩٢] ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ١٦٦٠/٤.

[٩٣] ينظر: المصادر ذاتها.

[٩٤] ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٧٤٦/٢، ١٧٤٧.

[٩٥] ينظر: المصادر ذاتها.

[٩٦] ينظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٠/١٨.

[٩٧] ينظر: طبقات المفسرين، للسيوطي، ٧٩. وينظر: طبقات المفسرين، للداوودي،٣٩٥/١.

[٩٨] ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٣٥٥/١.

[٩٩] ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٣٤/١.

[١٠٠] ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٣٣/١.

[١٠١] الذبياني: زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر الذبياني الغطفاني، أبو أمامة، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى من الشعراء، من أهل الحجاز، وهو أحد الأشراف في الجاهلية. وينظر: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية و الإسلام، أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: علي محمد البجاوي، (نهضة مصر للطباعة والنشر، د.ط، مصر، د.ت)، ص١٨٣. وينظر: طبقات فحول الشعراء،٥٦/١.

[١٠٢] ينظر: التفسير البسيط، ٨٩/١.

[١٠٣] ينظر: التفسير البسيط، ٩١/١.

[١٠٤] ينظر: الوسيط في الأمثال، المقدمة، ص١٥، والمباحث العقدية عند الإمام الواحدي في تفسيره البسيط/ الالهيات – رسالة ماجستير، للطالبة اسماء محمد عواد، كلية الامام الاعظم الجامعة ٢٠١٥ م ، ٢٣.

١٠٥() ينظر: مفردات ألفاظ القرآن (مادة سوا): ص٤٣٩، وتاج العروس: ٣٣١/٣٨، مادة (سوى)، تهذيب اللغة: ٨٥/١٣.

١٠٦() الكليات: ١٠٩/١.

١٠٧() الوجيز: ص٣٩٧.

١٠٨() الوجيز: ص٥٦٤.

١٠٩() الوجيز: ص٦٩١.

١١٠() الوجيز: ص٩٥٢.

١١١() ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣٩٩/٣.

١١٢() المصباح المنير: ص٤٦١.

١١٣() المفردات: ٥٨٢، مادة (علا).

١١٤() الكليات للكفوي: ص٥٢٩ مادة (علو)

١١٥() الوجيز: ص١٨٣.

١١٦() المفردات: ص٦٤٨.

١١٧() الكليات للكفوي: ص٥٧٠ مادة (فوق)

١١٨() ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج: ٢٠٣/٣.

١١٩() الوجيز: ص٦٠٩.

١٢٠() الوجيز: ١١/٨.

١٢١() مقاييس اللغة: ٣٩٧/٢، مادة (قرب).

١٢٢() التعريفات: ص١٢٣.

١٢٣() الوجيز: ص١٥١-١٥٢.

١٢٤() الوجيز: ص١٠٢٣.

١٢٥() المفردات للراغب: ص٥٩٠ مادة (عند).

١٢٦() التفسير الكبير: ٧٧/٩.

١٢٧() الوجيز: ص٢٤٣.

١٢٨() الوجيز: ص٤٢٩.

١٢٩() الوجيز: ص١٠٣٨-١٠٣٩.

١٣٠() معجم مقاييس اللغة: ٣٦٩/٥، مادة (نفس).

١٣١() لسان العرب: ٢٣٣/٦، مادة (نفس).

١٣٢() الاسماء والصفات للبيهقي: ٢٧٣-٢٧٤.

١٣٣() كتاب التوحيد لابن خزيمة: ١٣٤/١.

١٣٤() شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي: ٢٧/٣.

١٣٥() الوجيز: ص٣٤٢.

١٣٦() ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٨٨/٦-٨٩، مادة (وجه)، ولسان العرب: ٤٧٧٥/٨-٤٧٧٦، مادة (وجه).

١٣٧() ينظر: كتاب الكليات: ١٥٢٢/١.

١٣٨() الوجيز: ص١٢٧.

١٣٩() الوجيز: ص٨٢٧.

١٤٠() ينظر: الوجيز: ص١٠٥٤.

١٤١() معجم مقاييس اللغة: ١٩٩/٤، مادة (عين)، ولسان العرب: ٣١٩٥-٣١٩٦، مادة (عين).

١٤٢() البصائر: ٤/٤-٧، بصير في العين.

١٤٣() الوجيز: ص٥٢٠.

١٤٤() الوجيز: ص٦٩٥.

١٤٥() الوجيز: ص١٠٤٧.

١٤٦() ينظر: لسان العرب: ٤٩٥٠/٨-٤٩٥٥، مادة (يد)، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٩٣/٥، مادة (يد)، معجم مقاييس اللغة: ١٥١/٦، مادة (يد).

١٤٧() التوقيف على مهمات التعاريف: ص٣٤٦.

١٤٨() الوجيز: ص٣٢٧.

١٤٩() الوجيز: ص١٠٠٨.

١٥٠() الوجيز: ص٩٢٧.

١٥١() ينظر: مفردات ألفاظ القرآن ٨٩٣، مادة (يمن)، ولسان العرب: ١٠٣٨/٩، مادة (يمن).

١٥٢() ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: ٤١٨/٤.

١٥٣() ينظر: البصائر: ٤٠٠/٥-٤٠٦، بصيرة في (يمنى).

١٥٤() ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١١٠٠/٣.

١٥٥() الوجيز: ص٩٣٨.

١٥٦() ينظر مفردات الراغب: ص٢٠٥ مادة (جنب) ولسان العرب: ٢٦٢/١ مادة (جنب)

١٥٧() التعريفات: ص٢٥٥.

١٥٨() المقرات للراغب: ٢٠٥، مادة (جنب).

١٥٩() مقاييس اللغة: ١١٧/٣، (مادة سوق).

١٦٠() المخصص: ١٧٣/١ (الساق) ولم أعثر على تعريف أكثر موافقة للمراد فيما بين يدي من مصادر.

١٦١() أخرجه الحاكم في المستدرك: ٤٩٩/٢، وصححه ووافقه الذهبي، وفي البخاري وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً، أخرجه البخاري في التفسير: ٦٦٤/٨، ومسلم في الإيمان برقم ١٨٣، وأحمد ١٦/٣.

١٦٢() أخرجه البخاري في صحيحه: برقم: (٤٩١٩) (باب: {يوم يكشف عن ساق} القلم/٤٢)، ١٥٩/٦.

١٦٣() ينظر: فتح الباري: ١٦٤/٨.

١٦٤() الارشاد: ص١٩٥.

١٦٥() مقاييس اللغة: ٢٧٣/٥-٢٧٤، مادة (مع).

١٦٦() ينظر: لسان العرب: ٤٢٣٤/٦، مادة (مع).

١٦٧() الكليات: ٧٠٧.

١٦٨() الوجيز: ١٣٩.

١٦٩() الوجيز: ٤٦٤.

١٧٠() الوجيز: ١٠٦٦.

١٧١() مقاييس اللغة، (مادة عرج)، ٣٠٤/٤.

١٧٢() ينظر: مفردات ألفاظ القرآن، (مادة عرج)، ص٥٧٧.

١٧٣() الوجيز: ص٨٥٢.

١٧٤() الوجيز: ص٨٩٠.

١٧٥() الوجيز: ص١١٣١_١١٣٢.

١٧٦() لسان العرب: (مادة أتى)، ١٣/١٤.

١٧٧() التوقيف على مهمات التعاريف: ص ٣٧.

١٧٨() الوجيز: ص١٦٠.

١٧٩() الوجيز: ص١٢٠.

١٨٠() ينظر: جامع البيان: ٢٥٦/١٩-٢٥٧، والأسماء والصفات: ٤٢٠-٤٢١، والتفسير الكبير: ١٧/٢٠.

١٨١() مقاييس اللغة: (مادة مكر)، ٣٤٥/٥.

١٨٢() معجم مقاليد العلوم: ص٢٠٧.

١٨٣() الوجيز: ص ٢١٢-٢٠١٣.

١٨٤() الوجيز: ص٤٠٥.

١٨٥() الوجيز: ص٨٠٧.

١٨٦() ينظر: المفردات للراغب: ص٧٢٠، (مادة كيد).

١٨٧() التعريفات: ص١٣٢، (مادة كيد).

١٨٨() الوجيز: ص٥٥٥.

١٨٩() الوجيز: ص١٩٣.

١٩٠() الوجيز: ص٤٢٣.

١٩١() الوجيز: ص١١٢٥.

١٩٢() مقاييس اللغة: ص٣١٩، (مادة غضب).

١٩٣() القاموس المحيط: ص١٤٧، (مادة غضب).

١٩٤() الكليات: ص٥٦٥، (الغضب).

١٩٥() التعريفات: ص١١٦، (الغضب).

١٩٦() الوجيز: ص٩٧٦.

١٩٧() مقاييس اللغة: ٣/٤٤، (مادة سخر).

١٩٨() دستور العلماء: ٢/٢١٧.

١٩٩() الوجيز: ص٩٠٧.

٢٠٠() مقاييس اللغة: ٣/١٤٤، (مادة سخر).

٢٠١() التوقيف على مهمات التعاريف: ص١٩٥.

٢٠٢() الوجيز: ص٤٧٥.

٢٠٣() ينظر: المفردات: ص٢١٤، (مادة حب).

٢٠٤() ينظر: الكليات: ص٣٣٢، (مادة الحب).

٢٠٥() الوجيز: ص٢٠٧.

٢٠٦() الوجيز: ص٦٠٣.

٢٠٧() المفردات: ص٨٠٣، (مادة نسى).

٢٠٨() ينظر: التعريفات: ص١٦٧.

٢٠٩() الوجيز: ص٤٧١.

٢١٠() الوجيز: ص٦٩٧.

٢١١() الوجيز: ص٣٩٦.

٢١٢() ينظر: المفردات: ص٢٧٠، (مادة حيى).

٢١٣() التعريفات: ص٦٧.

٢١٤() الكليات: ص٣٣٧، (مادة الحياء).

٢١٥() الوجيز: ص٩٧.

٢١٦() الوجيز: ص٨٧١.

Sources

١. Al-Ibanah 'an Usul al-Diyana (The Clarification of the Principles of Religion), Imam Abu al-Hasan 'Ali ibn Ismail al-Ash'ari, edited by Bashir Muhammad 'Ayoun (Dar al-Bayan Library and al-Mu'ayyad Library, 2nd ed., Damascus, Syria and Taif, Saudi Arabia, 1990).

.٢Reasons for the Revelation of the Qur'an, al-Wahidi; Abu al-Hasan 'Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn 'Ali al-Naysaburi (d. 468 AH), edited by Ahmad Saqr (Dar al-Kutub al-Jadid, 1st ed., no place of publication, 1969).
.٣Isharat al-Ta'yeen fi Tarajim al-Nahhat wa al-Lughuyyin (The Signs of Appointment in the Biographies of Grammarians and Linguists), Dr. 'Abd al-Baqi 'Abd al-Majid al-Yamani, edited by Dr. 'Abd al-Majid Diab (King Faisal Center for Research and Policy Studies, 1st ed., Riyadh, Saudi Arabia, 1406 AH - 1986 AD).
.٤Anbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nahhat (The Notification of the Narrators to the Notification of the Grammarians), al-Qifti; Minister Jamal al-Din, Abu al-Hasan, Ali ibn Yusuf, (d. 624 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Fikr al-Arabi and the Cultural Books Foundation, 1st ed., Cairo, Egypt and Beirut, Lebanon, 1986).
.٥Al-Burhan fi Ulum al-Quran, al-Zarkashi; Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Shafi'i, (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Turath, n.d., Cairo, Egypt, n.d.).
.٦Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughwiyyin wa al-Nahhat, Jalal al-Din al-Suyuti; Abd al-Rahman ibn al-Kamal Abu Bakr, (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Fikr, 2nd ed., Cairo, Egypt, 1399 AH-1979 AD).
.٧Al-Bulha fi Tarajim A'imma al-Nahw wa al-Lugha, al-Fayruzabadi; Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH), edited by Muhammad al-Masri (Dar Sa'd al-Din, 1st ed., Damascus, Syria, 2000).
.٨History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, by al-Dhahabi; Shams al-Din, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf (Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., Beirut, Lebanon, 2003).
.٩The Lies of the Slanderer in What He Attributed to Imam Abu al-Hasan al-Ash'ari, by Ibn Asakir al-Dimashqi; Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH), (al-Tawfiq Press, 1st ed., Damascus, Syria, 1347 AH).
.١٠The Sequel to the Orphan of the Age on the Virtues of the People of the Age, by al-Tha'alibi, Abu Mansur Abd al-Malik al-Naysaburi (d. 429 AH), edited by Dr. Mufid Muhammad Qumiha (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1983).
.١١Tadhkirat al-Huffaz, by al-Dhahabi; Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad (d. 748 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, no date printed, Beirut, Lebanon, no date printed), 4/1277. See also: Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, by al-Subki.
.١٢Al-Tafsir al-Basit, by al-Wahidi; Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad al-Wahidi al-Naysaburi, edited by Dr. Muhammad ibn Salih ibn Abdullah al-Fawzan and others (Imam Muhammad Saud Islamic University, no date printed, Riyadh, Saudi Arabia, 1430 AH).
.١٣Jamharat Ash'ar al-Arab fi al-Jahiliyyah wa al-Islam, by Abu Zayd Muhammad ibn Abi al-Khattab al-Qurashi, edited by Ali Muhammad al-Bajawi (Nahdat Misr for Printing and Publishing, no date printed, Egypt, no date printed), p. 183. See also: Tabaqat Fuhuul al-Shu'ara, by Muhammad ibn Salam al-Jumahi (d. 231 AH), edited by Mahmoud Muhammad Shakir (no publisher, no date printed, no date printed).
.١٤Jamharat Ansab al-Arab, Abu Hazm; Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi, (d. 456 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, (Dar al-Ma'arif, 5th ed., Cairo, Egypt, 1962).
.١٥Jamharat Ansab al-Arab, Abu Hazm; Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi, (d. 456 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, (Dar al-Ma'arif, 5th ed., Cairo, Egypt, 1962).
.١٦al-Dawoodi: Shams al-Din Muhammad al-Dawoodi al-Maliki al-Misri, the sheikh of the scholars of hadith of his time, a student of Shaykh Jalal al-Din al-Suyuti, died in 945 AH. See: Shudhurat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab.
.١٧al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Mi'at al-Thamina, Ibn Hajar al-Asqalani; Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 852 AH), (Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon, n.d.)
.١٨The Palace Doll and the Juice of the People of the Age, al-Bakharzi; Ali ibn al-Hasan ibn Ali ibn Abi al-Tayyib (d. 467 AH), edited by Dr. Muhammad al-Tunji (Dar al-Jeel, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1414 AH-1993 CE).
.١٩The Diwan of Abu al-Tayyib al-Mutanabbi, Explanation by Imam al-Allama al-Wahidi, Friedrich Dieter See (no publisher, n.d., Berlin, 1861 CE).
.٢٠Biographies of the Noble Figures, al-Dhahabi; Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Imam Shams al-Din (d. 748 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Nazir Hamdan (Al-Risalah Foundation, 11th ed., Beirut, Lebanon, 1417 AH).

.٢١Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, Imam Shihab al-Din Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad al-'Akri al-Hanbali al-Dimashqi, known as Ibn al-'Imad. (d. 1089 AH), edited by Mahmoud al-Arnaout and Abdul Qader al-Arnaout, (Dar Ibn Kathir, 1st ed., Beirut, Lebanon and Damascus, Syria, 1989).

.٢٢Explanation of Misprints and Distortions, al-Askari; Abu Ahmad al-Hasan ibn Abdullah ibn Sa'id, (d. 382 AH), edited by Abdul Aziz Ahmad, (Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, 1st ed., Egypt, 1963).

.٢٣The Shining Light of the People of the Ninth Century, al-Sakhawi; Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman, (Dar al-Jeel, n.d., Beirut, Lebanon, n.d.), 2/36, 37. See also: Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin min Ba'd al-Qarn al-Tasi', al-Shawkani; Muhammad ibn Ali, (d. 125 AH), (Dar al-Kitab al-Islami, n.d., Cairo, Egypt).

.٢٤Al-Tali' al-Sa'id al-Jami' al-Asma' Najiba al-Sa'id, Abu al-Fadl; Kamal al-Din Ja'far ibn Tha'lab al-Adfawi al-Shafi'i. (d. 748 AH), edited by Sa'd Muhammad Hasan, (Egyptian House for Authorship and Translation, n.d., Egypt, 1966).

.٢٥The Great Classes of the Shafi'is, Taj al-Din al-Subki; Abu Nasr, Abd al-Wahhab ibn Ali ibn Abd al-Kafi, (d. 771 AH), edited by Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, (Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, n.d., no place of publication, n.d.).

.٢٦The Classes of the Shafi'is, Ibn Qadi Shubah; Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar ibn Muhammad, (d. 851 AH), edited by Dr. al-Hafiz Abd al-Alim Khan, (Ottoman Encyclopedia, 1st ed., Hyderabad, India, 1398 AH-1978 AD).

.٢٧The Classes of the Shafi'is, Ibn Kathir; Imad al-Din Ismail ibn Umar, (d. 774 AH), edited by Abd al-Hafiz Mansour, (Dar al-Madar al-Islami, 1st ed., Benghazi).

.٢٨The Classes of the Shafi'is, al-Asnawi; Jamal al-Din ibn Abd al-Rahim (d. 772 AH), (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1407 AH - 1987 AD), 29. Classes of Interpreters, al-Dawudi; Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad (d. 945 AH), see the copy: A committee of scholars under the supervision of the publisher, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1407 AH - 1987 AD).